

## الاتحاد الأوروبي يحذر من خطر اندلاع عنف بين صربيا وكوسوفو



بروكسل - رويترز

حذر الاتحاد الأوروبي، الاثنين، من «التصعيد والعنف» بعد فشل كوسوفو وصربيا في التوصل إلى الاتفاق خلال محادثات طارئة تهدف إلى حل النزاع المستمر بينهما بشأن لوحات ترخيص السيارات التي يستخدمها أفراد الأقلية العرقية الصربية في كوسوفو.

وقال جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي في بيان: «بعد نقاش استمر ساعات طويلة.. لم يتوصل الطرفان إلى حل اليوم.. أعتقد أن هناك مسؤولية خطيرة عن فشل محادثات اليوم وعن أي تصعيد وعنفا قد يحدث على الأرض في الأيام المقبلة».

وحاولت كوسوفو هذا العام أن تطلب من أفراد الأقلية الصربية تغيير لوحات سياراتهم القديمة التي تعود إلى ما قبل عام 1999 عندما كانت كوسوفو جزءاً من صربيا

ومع ذلك، قابل الصرب، الذين يعيشون في الجزء الشمالي من البلاد، هذه الخطوة بمقاومة شديدة وأحياناً عنيفة. وتابع بوريلا أن الاتحاد الأوروبي قدم اقتراحاً كان من الممكن أن يمنع زيادة التوترات، وقبله الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش لكن رئيس وزراء كوسوفو ألبين كورتي رفضه.

وقال فوتشيتش للصحفيين بعد الاجتماع: «لأسباب غير واضحة بالنسبة لي، فشلنا في التوصل إلى أي اتفاق على الإطلاق.. الجانب الصربي كان متعاوناً تماماً، وكنا نقبل النصوص التي تم تغييرها عشر مرات، لكن الجانب الآخر لم يرغب في قبول أي شيء، ولو لثانية، كانوا دائماً يضيفون شيئاً من الواضح أنه غير ممكن

من جانبه، قال كورتي: إنه مستعد لعقد اجتماعات أخرى لتطبيع العلاقات بين بلغراد وبريشينا، وليس فقط للتصدي لقضية واحدة

وقال للصحفيين في بروكسل: «لا يمكننا أن نتحول إلى قادة دول يتصدون فقط (لموضوع) لوحات السيارات، ولا يتحدثون عن سبل تطبيع علاقاتهم

ويثير الخلاف بشأن لوحات السيارات توتراً منذ ما يقرب من عامين بين صربيا وإقليمها السابق، الذي انفصل وأعلن الاستقلال عام 2008 وتعيش فيه أقلية صربية في الشمال تدعمها بلغراد

وترك المئات من ضباط الشرطة والقضاة والمدعين وغيرهم من موظفي الدولة من الأقلية الصربية وظائفهم في وقت سابق من هذا الشهر بعد أن أصرت الحكومة في بريشتينا على ضرورة أن يستعوض السكان المحليون من الصرب لوحات السيارات الصادرة عن السلطات الصربية غير المعترف بها في كوسوفو بأخرى تابعة لدولة كوسوفو